رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

شرح صحيح مسلم) 937 (" قصة المتلاعنين وما فعل النبي صلي الله عليه وسلم معهماج2 " للشيخ مصطفي العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب لعانم صحيحه - 00:00:00

قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا ابي وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة اللفظ له حدثنا عبد الله ابن النمير حدثنا عبدالملك بن ابي سليمان عن سعيد بن جبير قال - 00:00:26

سئلت عن المتلاعنين في امرة مصعب اي مصعب بن الزبير اذ كان اميرا ايفرق بينهما؟ قال فما دريت ما اقول فمضيت الى منزل ابن عمر بمكة فقلت للغلام استأذن لي - 00:00:44

قال انه قائل اي نائم فسمع صوتي قال ابن جبير؟ قلت نعم قال انه قائل فسمع صوتي قال ابن جبير قلت نعم قال ادخل فوالله ما جاء بك هذه الساعة الا حاجة - 00:01:02

فدخلت فاذا هو مفترش برزعة متوسد وسادة حشوها ليف قلت يا ابا عبدالرحمن المتلاعنان اي فرق بينهما قال سبحان الله نعم ان اول من سأل عن ذلك فلان ابن فلان - 00:01:22

قال يا رسول الله ارأيت لو ان ارأيت لو وجد احدنا امرأته على فاحشة كيف يصنع ان تكلم تكلم بامر عظيم وان سكت سكت على مسل ذلك قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه - 00:01:42

فلما كان بعد ذلك اتاه فقال ان الذي سألتك عنه قد ابتليت به فانزل الله عز وجل هؤلاء الايات من سورة النور والذين يرمون ازواجهم فتلاعن عليه ووعظه وذكره عفوا فتلاهن عليه ووعظه وذكره - 00:02:02

واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة قال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة قالت لا والذي بعثك بالحق انه لكاذب - 00:02:24

فبدأ بالرجل فشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم ثنى بالمرأة فشهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين - 00:02:43

والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ثم فرق بينهما يعني المتلاعنان يفرق بينهما لكن هذا الحديث بهذا الوجه مختصر والحديث بذلك مطول وفيه الفاظ اخر وسيأتي ان شاء الله تعالى - 00:03:01

رجل هنا هو هلال ابن امية فيما يبدو من جمع الطرق في رواية اخرى تأتي سعد ابن جبير يقول فلم ادري ما اقول فاتيت عبدالله بن عمر فقلت ارأيت المتلاعنين - 00:03:24

ايفرق بينهما ثم ذكر بمثل حديث ابن النمير الذي فيه ثم فرق بينهما في رواية عن سعيد بن جبير اخرى عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين - 00:03:39

حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها. قال يا رسول الله ما لي؟ يعني المهر الذي دفعته قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو من مستحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فداك ابعد لك منها - 00:03:56

قال زهير في روايته حدثنا سفيان عن عمرو سمع سعيد بن جبير يقول سمعت ابن عمر ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم في رواية اخرى عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال - 00:04:15
فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان عويل العجلاني وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب يبدو ان القصة قصة هنا وابن العجلاني لما قال يا عاصم سل يا رسول الله الحديث - 00:04:30
وفي رواية عن سعيد من طريق عزرا عن سعيد بن جبير قال لم يفرق المصحف بين المتلاعنين قال سعيد فذكر ذلك لعبدالله ابن عمر قال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:50
بين اخوي بني العجلان في الوقت من طريق نافع عن ابن عمر ان رجلا لعن امرأته على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما - 00:05:03
والحق الولد بامه؟ قال نعم. اي كان نافعا يسأل ابن عمر في رواية اخرى عن نافع عن ابن عمر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين رجل من الانصار وامرأته وفرق بينهما - 00:05:17
اذا التفريق بين المتلاعنين هو السنة وعلى هذا شبه اجماع لاهل الاسلام ما خالف في ذلك فيما اذكر الا سعيد ابن المسيب اما جماهير العلماء فيرون التفريق بين المتلاعنين وتشهد لهما سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وسيأتي لها مزيد ان شاء الله - 00:05:34
هذا ولانه ايضا لا يصح ان يكون واحد ملعون مع بريء او تكون امرأة مغضوب عليها مع بريء هذا والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد واله الحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:59